



وزراء داخلية فرنسا والمانيا وبريطانيا وإيطاليا وبولندا وإسبانيا وموظف أمن كبير أمريكي اجتمعوا في المنيا ضمن مؤتمر لمكافحة الإرهاب

روسيا تعزز تحديث نظامها النووي قبالة الدرع الصاروخي الأمريكي

موسكو/ الوكالات
أعلن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف خططا لبناء "نظام ردع نووي فعال" بحلول عام ٢٠٢٠. ودعا الرئيس الروسي إلى التوصل إلى برنامج لبناء غواصات بحرية نووية جديدة وكذلك نظام للدفاع الفضائي. وقال ميدفيدف إنه يرغب أن يسلم القادة العسكريون مقترحاتهم بشأن ذلك البرنامج بحلول كانون الأول المقبل. ويأتي هذا الإعلان من ميدفيدف بعد أسابيع فقط من اتهام روسيا للولايات المتحدة الأمريكية ببدء سباق تسلح جديد وذلك بعزمها بناء جزء من منظومتها للدفاع الصاروخي في بولندا. وقال ميدفيدف أمام القادة العسكريين الروس "إننا يجب أن نضمن ردعا نوويا في ظل الأوضاع السياسية والعسكرية المتعددة بحلول ٢٠٢٠". وقال "نخطط لبدء إنتاج سفن حربية وبشكل خاص غواصات نووية تحمل صواريخ كروز وغواصات متعددة المهام". وأضاف "سنطور نظاما للدفاع الفضائي أيضا". من جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إن الخطوة الروسية لن تغير من موازين القوى. وكانت روسيا قد انتقدت مرارا الخطط الأمريكية لبناء نظام للدرع الصاروخي بنشر صواريخ على الأراضي البولندية والقلعة رادار على أراضي جمهورية التشيك. وتقول موسكو إن واشنطن تهدف بذلك إلى تغيير ميزان القوى الإستراتيجي في صالحها وتعيق بذلك الاستقرار في العالم وفي أوروبا.

طالبان تفرج عن ١٤٨ رهينة اختطفهم في جنوب أفغانستان

كابول/ الوكالات
أفرج مسلحون تابعون لحركة طالبان عن ١٤٨ عاملا أفغانيا كانوا اختطفهم رهائن نحو أسبوع غربي أفغانستان السبت، وفق مسؤول أمني محلي. وكان مسلحون أوقفوا الأحد الماضي ثلاث حافلات كانت تقل عمالا أفغان ثم اختطفوهم. ويُشار إلى أن العمال المختطفين كانوا يعملون في مجال الإنشاءات بقاعدة عسكرية تابعة للجيش الأفغاني في مدينة فرح القريبة من الحدود مع إيران. وقال المسؤول عن الأمن في محافظة فرح، خليل الله رحمان، إن المسلحين أفرجوا الجمعة عن ١١٨ عاملا ثم عادوا وأخلوا سبيل نحو ٣٠ آخرين السبت. وأضاف رحمان، أن أعيان القبائل ساعدوا في تأمين الإفراج عن الرهائن، مضيفا أن إخلاء سبيلهم جاء دون دفع أي فديات. وبرغم أن عمليات الاختطاف شائعة في أفغانستان، فإن هذه العملية الأخيرة هي إحدى أكبر العمليات حجما التي تنفذها حركة طالبان. وقال ناطق باسم طالبان يسمى ملا وكيل وكالكا رويترز إن عملية الاختطاف استهدفت نقل رسالة إلى الأفغان العاملين مع القوات الأمريكية والأفغانية مفادها الامتناع عن التعاون معهم وإلا واجهوا الاختطاف. وقال أحد العمال المفرج عنهم يدعى محمد نعيم لو كالة الأنباء الفرنسية إنه "سعيد جدا" لعودته إلى منزله.

اختفاء الرهائن المصريين والأوروبيين في صحراء المثلث المصري الليبي السوداني

الخرطوم/ اف ب
يحيط الغموض بمكان الرهائن الأوروبيين والمصريين الـ ١٩ الذين اختطفوا في التاسع عشر من ايلول الجاري في جنوب مصر إذ أعلنت الخرطوم أمس السبت انه لا معلومات لديها عن عودتهم الى السودان غداة تأكيد ليبيا انهم ليسوا على اراضيها. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس عما اذا كان الخاطفون عبروا مع رهائنهم الحدود مجددا من ليبيا الى السودان، قال مدير البروتوكول في وزارة الخارجية السودانية على يوسف، «ليست لدينا معلومات في الوقت الراهن ونحاول التحقق (من مكان وجود الرهائن) ونبذل قصارى جهدنا». وكانت ليبيا نفت مساء أمس الاول الجمعة ان يكون السياح الاوروبيون الاحد عشر والمصريين الثمانية الذين خطفوا قبل اسبوع في جنوب مصر، موجودين على اراضيها، كما اكدت مصادر سودانية ومصرية. وفي القاهرة، اكدت المتحدثة باسم وزارة السياحة اميمة الحسيني أمس السبت انه «ليست هناك اي معلومات جديدة، عن مكان تواجد الرهائن وخاطفيهم. وكان مسؤول ليبي رفيع طلب التكتف على هويته ان «عمليات البحث قد انتهت، ونستطيع ان نؤكد ان الرهائن وخاطفيهم ليسوا في ليبيا». وجاء النفي الليبي بعد ان اكدت مصر والسودان الخميس ان الخاطفين عبروا مع رهائنهم الحدود من السودان الى ليبيا. وكان الرهائن الـ ١٩ اختطفوا منذ ثمانية ايام في اقصى جنوب غرب مصر في منطقة جبل عوينات حيث توجد جداريات تعود الى عصور ما قبل التاريخ ثم انتقلوا مع خاطفيهم الى السودان. وتمتد تلال جبل عوينات في المثلث الحدودي بين مصر وليبيا والسودان.

واشنطن تخفق في إقرار مشروع عقوبات جديدة من مجلس الأمن ضد طهران

وسئل وولف حتى متى يمكن ان تواصل إيران تحدى القرارات الثلاثة التي تطالبها بوقف التخصيب من دون مواجهة عقوبات اخرى فقال ان هذا يتوقف على «اليات المجلس بالإضافة الى الوضع على الارض». قال «مازلنا متفائلين بامتثال إيران وان تستغل رزمة الحوافز التي عرضتها عليها». وفي حزيران اعطت الدول الست إيران حوافز سياسية واقتصادية تتضمن مفاعلات نووية مقابل وقف برنامج التخصيب. ولم يظهر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد اي علامة على التنازل خلال زيارة الامم المتحدة هذا الاسبوع وتوعد بمقاومة «التهريب» الأمريكي والدفاع عن حق إيران في تطوير تكنولوجيا نووية سلمية.

رئيس الادعاء الدولي يؤكد عدم اسقاط التهم عن البشير

عدل لن يتغير شيء». وبشأن متمردي دارفور قلا اوكامبو: «نحن نعد للقضية اخرى ضد المتمردين لاننا كنا نحقق في الهجمات ضد قوات حفظ السلام في نشكينا والتي اسفرت عن مقتل اثني عشر عنصرا منهم». وأضاف ان «على عاتقهم مسؤولية مقاربة الموضوع بصورة شاملة لان الناس يحتاجون الى غذاء وامن والمنطقة تحتاج الى اتفاقية من اجل ان تضي المنطقة قدما لكن العدل هو السلام لأنه من دون

الاجتماعات يسألون أسئلة أو يطالبون وثائق إضافية، وسنرى ما سيطلبه القضاة، وعادة ما يحتاج الأمر إلى شهرين أو ثلاثة للتوصل إلى القرار». وبشأن الرئيس ضد الرئيس السوداني قال اوكامبو: «قانونيا اعتقد اننا نملك أدلة قوية، وبالطبع يمكن للرئيس البشير أن يناقش هذا في المحكمة، ونحن لا نسأل اي شخص لكي يذهب ويعتقل البشير، انه تحد سياسي وقانوني للسودانيين انفسهم وخاصة للجامعة العربية والاتحاد الأفريقي». وأوضح ان «ما علمته

تصريحات صحفية، انه لا يمكنه تجاهل البراهين القوية الموجهة ضد البشير، لكنه اعتبر أيضا ان تحقيق العدالة للضحايا لن يكون امرا سهلا بالنسبة للمجتمع الدولي. وأضاف انه سيقبل حكم لجنة من القضاة، الذي بات امامهم اتخاذ قرار بشأن تقديم البشير للمحاكمة ام لا. وقال اوكامبو ان «القضية تبين ان السيد البشير كان يتحكم بأجهزة الدولة لكي يهجر هؤلاء الناس من أرضهم أولا ومن ثم لمهاجرتهم في المخيمات. ولهذا

تعادل المرشحان ماكين وأوباما في أول مناظرة تلفزيونية بينهما

الساعة. ورأت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان النقاش لم يتضمن اي مفاجآت. وكتبت الصحيفة «لم يخرج اي من المرشحين عن السيناريو ولم يرتكب اي منهما هفوة. وقد كسبا في الموضوعات التي يرتاح لها كل منهما اي السياسة الخارجية لجون ماكين والشؤون الوطنية لباراك اوباما». واعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» ان النقاش سمح باظهار نقاط الاتفاق بين الخصمين. ووضحت «برغم بعض الفروقات الصغيرة، للمرشحين الافكار ذاتها بشأن سبل مواجهة البرامج النووية الإيرانية والكورية الشمالية وللدرد على عدائية روسيا حيال جيرانها والحرب في افغانستان وبشأن عملية السلام في الشرق الاوسط». وأضافت صحيفة واشنطن بوست «بالكاد تم التطرق الى الموضوع الرئيس الذي يختلف بشأنه المرشحان وهو دعم ماكين لاتفاقيات تبادل حر جديدة التي يعارضها اوباما». واعتبرت «شيكاغو تريبيون» ان الفائز في المناظرة هو جون ماكين. ووضحت الصحيفة ان المرشح الجمهوري المتخلف في الاستطلاعات الرأي تمكن من التقدم في المناظرة موضحة «تمكن من ذلك وان بشكل طفيف». ورأت الصحيفة الصادرة في شيكاغو ان «جوهر النقاش دار بشأن الموضوعات التي يبرز فيها ماكين: الشؤون الخارجية والتدخلات العسكرية، وهذا كان ظاهرا».



واشنطن/ اف ب
اعتبرت تقارير صحيفة امس السبت ان المناظرة التلفزيونية الاولى بين المرشحين الى البيت الابيض كانت جيدة بشكل عام لكن ايا منهما لم يحقق تفوقا على الآخر. واعتبرت الصحيفة الصادرة في نيويورك ان الديموقراطي باراك اوباما سيطر على

قتيل بانفجار قبلة بدائية الصنع في سوق بالهند

نيودلهي/ الوكالات
أدى انفجار قبلة في سوق مزدحم بالعاصمة الهندية نيودلهي إلى مقتل شخص واحد واصابة ١٨ آخرين على الأقل بجروح حسبما صرحت مصادر الشرطة. وقالت محطات تليفزيون هندية إن المواد المتفجرة بدائية الصنع وليست شديدة الانفجار. وقال عدد من شهود عيان إن رجلين يرتكان دراجة تركوا عبوة بلاستيكية في السوق ثم اختفيا. وقد جاء الانفجار الأخير بعد نحو اسبوعين من وقوع سلسلة من الانفجارات في حديقة ومركز كبير للتسوق في العاصمة أدى إلى مقتل ٢١ شخصا واصابة ٤٥ شخصا في سلسلة انفجارات منزائمة في مدينة أحمد اباد في ولاية كوجارات الواقعة في غربي البلاد. وقد أعلنت جماعة تطلق على نفسها الجهاديين الهند مسؤوليتها عن الهجوم الأخير. وتعتقد الشرطة أن الجماعة واجهة للحركة الاسلامية في الهند التي حظرت عام ٢٠٠١.

سلمت ست دول كبرى مسودة قرار غير فعال بشأن البرنامج النووي الإيراني مجلس الامن الدولي بعد ان اخفقت الولايات المتحدة التي تواجه معارضة روسية قوية في تأمين التوصل لاتفاق لفرص عقوبات جديدة.

تقرير اخباري

نيويورك/ الوكالات
وقال السفير الأمريكي الجاندر وولف ان مشروع القرار الذي يدعو إيران الى الامتنال فورا للقرارات السابقة التي تأمرها بوقف تخصيب اليورانيوم «اظهار (مهم) للوحدة». وقالت روسيا ان الوقت ليس مناسباً لدراسة عقوبات جديدة. ويأتي هذا الاقتراح بعد اقل من اسبوعين من اعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان إيران لا تتعاون بشكل كاف مع مفتيبيها. وقال دبلوماسيون ان اعضاء مجلس الامن الدولي الذي اجاز من قبل ثلاث جولات من حظر السفر وتجميد ارصدة شركات ومواطنين إيرانيين سيتشارون مع حكوماتهم وان مشروع القرار قد يطرح للتصويت هذا الاسبوع.

ويبدو ان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد اغلق الباب باحكام امام فرض عقوبات جديدة في المستقبل القريب. وقال لافروف في مؤتمر صحفي «ما زلنا نعتقد ان الوقت ليس مناسباً للنظر على المستوى الوزاري او اي مستوى اخر في هذا الاقتراح بعقوبات جديدة». وسيدعو مشروع القرار ايران الى «الامتنال بشكل كامل دون تأخير» لقرارات المجلس السابقة التي تطالبها بوقف التخصيب. ويحث إيران أيضا على الوفاء بشروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وشددت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس على الحاجة الى وقف الخلافات بين الشرق والغرب بشأن غزو روسيا لجورجيا.

واردفت رايس قائلة للصحفيين «من المهم بصورة خاصة ان يعرف الإيرانيون ان عملية الخمسة زائد واحد سليمة». وتسعى الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة إضافة الى المنيا الى اقناع إيران بوقف الانشطة النووية. وتخشى الدول الغربية من ان تكون إيران تسعى الى انتاج قنبلة نووية ولكن طهران تقول انها لا تسعى الا الى الطاقة النووية المدنية فقط. وكان من المقرر اصلا اجتماع وزراء الدول الست الديموقراطي باراك اوباما ان منع إيران من الحصول على اسلحة نووية يمثل اولوية قصوى. ولكنه ابدى استعدادا اكبر للانخراط في حوار.